

٩١ - فضل السعودية بلاد التوحيد والسنّة - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آل الله وصحبه ومن آل الله. أما بعد ايها الاخوة الكرام كلمة يسيرة حول هذه الظروف والاحاديث وآآ هذه منة من الله التي امتن بها على الامة بهذا الاجتماع في عاصفة الحزم والوصول -

00:00:00

في وجه العدو الذي يتربص في وقف العدو الذي يتربص امة الدوائر ويريد الالحاد في بلاد الحرمين والغزو لها قوى الله من عزم امام المسلمين وخادم الحرمين الشريفين ومن معه من حكام المسلمين -

00:00:30

عرب في دحر هذا العدو الملحد الصبوى الذي يريد ان يغزو بلاد المسلمين وحصل من امره ما حصل في بلاد اليمن. وافسدو فيها وعاثوا فسادا فئة قليلة ضالة تريد ان تفسد دولة كاملة وان -

00:01:10

تبث الفساد فيها وفي من حولها. والهدف المعروف لهم هو بلاد الحرمين البلاد التي طهرها الله عز وجل من الرجس والاوثان وطهرها وزكاها بمكة والمدينة. مهبط ومهد الرسالة وببلاد الشريعة والسنة -

00:01:40

وببلاد التوحيد والحكم بما انزل الله هذه المباركة اذا تأملنا في فضائلها التي حباها الله منها انها تحضن حرم الله وبيته مكة وتحظر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتربية التي فيها قبره وجسده -

00:02:20

عليه الصلاة والسلام. الارض التي فيها اصحابه الصهيونيون الملاحدة هدفهم الوصول الى ارض يقول لنطهرها من الوهابية ويقصدون بالوهابية اهل السنة عامة ولا يريدون الا من يوافقهم. على رفضهم ويريدون بزعمهم ان -

00:03:00

طهروها من قبر القبور ابي بكر وعمر وعثمان. وآآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهدافهم ان يصلوا اليهم وينبشوا قبورهم. وان يصلبوا لهم هذا هدفنا قديم لا زالوا يحاولونه على مر الدهور والعصور -

00:03:40

اسلافهم من القرامطة لما صار لهم قوة وتمكنوا في شرق الجزيرة العربية ما يعرف الان بمنطقة الشرقية في القرن الثالث القرن الهجري لما صارت لهم قوة غزوا مكة حمدان قرمط الراافي الخبيث غزى الكعبة -

00:04:10

والناس يطوفون حول الكعبة. الحجيج يوم الحج. دخل هو وجيشه الى الصحن الكعبة واخذوا يقتلون بالحجاج ومعه دبوس يضرب به ويقتل ويقول يرتجف ويقول يخلق الخلق وافنيهم انا. يعني الله يخلق الخلق وانا افنيه. وضرب الكعبة ضرب -

00:04:50

الحجر الاسود واقتله وقال والله لاحول الحج الى بلادي في المنطقة التي كان فيها. كانت الدولة العباسية عاجزة عنهم لهم قوة. ويعيثون في الارض فسادا فماذا صنع هذا الرجل؟ اقتلع الحجر الاسود -

00:05:30

حمله معه الى تسمى البحرين في ذاك الوقت منطقة هذه الساحلية كانت تسمى كلها في التاريخ القديم كلها البحرين الى مركز ولاليته هناك في حجر هنا حمل هدم الحجر الاسود الذي -

00:06:00

فانزله الله من الجنة. وجعله شعيرة من شعائر دينه. ووضعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده قبل ذلك وضعه ادم ثم من بعده ثم وضعه ابراهيم في هذا المكان ثم وضعه النبي صلى الله عليه وسلم لما جددوا بناء الكعبة -

00:06:30

هذا الخبيث حملوا حمل هذا الحجر الى بلادي هناك. ومكث فيها نحو عشرين سنة لم يستطع المسلمين ان يخلصوه من هذا الرجل. حتى كتب له صاحبه فاطمة في بلاد المغرب ومصر لما حكموا في تلك البلاد فاطمئنون هم على هذا النمط -

00:06:50

روافض وباطنية. كتب اليه قال فضحتنا رد الحجر الاسود. فكان المسلمين يحجون الى الكعبة وليس فيها الحجر الاسود. حتى ذكر ابو القاسم الخرقي من فقهاء هاي الحتابلة في كتابه المختصر لانه كان في ذاك الوقت حيا فكان يقول في هذا المكان انظر اليه -

00:07:20

يقول فإذا حاذ الحجر الاسود وووجه مسحه والا لم يجدوا اشار الى مكانه لانه في وقت ابي القاسم الخرقي ما كان موجود الحجر الاسود فلما ويحاول الولاة غزوه لاجل استرجاع الحجر الاسود فما استطاعوا -

00:07:50

اما ذكر المؤرخون انهم لما حملوا الحجر الاسود كانوا يحملونه على اشد الجمال فتنقطع لا يسير الجمل الا مسافة قصيرة ويسقط. لم يستطع ولما ردوه من بلادهم حملوه على قعود واحد -

00:08:20

وجاء به واوصله الى الكعبة. فهم يعيشون في الارض فسادا. ماذا عملوا في مصر لما استولوا عليها حتى ظهرها منهم صلاح الدين رحمة الله. وكانوا ينادرون النصارى على المسلمين النصارى يغزون الصليبيين في وقت غزوات الصليبيين يغزون على المسلمين على بلاد الشام وعلى جهاتهم -

00:08:40

فإذا خرج المسلمون لغزوهم ظريرهم طعنهم هؤلاء في الظهر. فصاروا عندهم جبهتان جبهة مع النصارى وجبهة مع هؤلاء الباطنية.

فماذا عمل صلاح الدين؟ قال لابد اولا ان اظهر الارض منهم فغزاهم. فلما ظهرها وقام معه اهل مصر في ذاك الوقت -

00:09:10

كان معه كان قاضي الفاضل رحمة الله فلما راسلهم صلاح الدين قاموا معه فظهروا مصر منهم. هو والشرفاء من اهل مصر ابطال

00:09:40

حقيقة لهم مواقف عظيمة في ذاك الوقت ولا زالوا ولله الحمد جبل من جبال الامة -

ونصرتهم لها وزنها جيش مصر له وزنه في الامة. وفي هذا الوقت ما الذي مرحبا الدولة الصفوية الخبيثة الا لما علمت ان الاساطير المصرية جاءت فعرفوا قدرهم وخافوا وأخذوا يشجعون فقط باللسان بعد ان ارادوا ان يأتوا غزوة لينادروا الحوثيين -

00:10:10

فمصر الكنانة على اسمها كنانة الكنانة هي المكان الجعبه التي يوضع فيه يرمى فيها. فهي ارض الكنانة. فلما ظهرها طهر مصر منهم.

استطاع ان يظهر ويسترد بيت المقدس من الفلسطينيين. من الصليبيين. كانت مستولاه لبيت للصلبيين -

00:10:40

فما دام هذا العنصر الخبيث موجود في الامة لا يزال الاقصى سليما فهذه العاصفة ردت لامة رح العزة والجماعة اجتمعت الامة في

00:11:10

واحدة فتح من الله والله والله فتح من الله. الامة تجتمع في ليلة واحدة وتضرب ضربة واحدة تأتي -

خيرات من الاردن من مصر من السعودية من الامارات من قطر من الكويت مرة واحدة في ليلة واحدة. سبحان الله فتح من الله

00:11:40

بتأييد وعرف قيمة هذا حتى الدول الغربية التي تظن انها مهيمنة -

00:12:00

على الناس عرفت قيمة اهل الاسلام وانهم في عزة وان القوة معهم والله عز وجل يقول والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين

لا يعلمون. هذا علم ما يعرفه المنافقون والكافر. المنافقون وهم -

00:12:20

يقرأون القرآن ويتظاهرون ما يعرفون هذا العلم. علم ان الله مع المؤمنين. وان العزة للمؤمنين. فإذا اجتمع المؤمنون وكانوا يدا واحدة

00:12:40

وقوة واحدة لا يستطيع ان يأتيهم لا صفويا ولا ايراني ولا من ورائهم من الدول الكافرة -

فلله الحمد ونسأل الله عز وجل ان ان يجزي الملك سلمان جزاء وان يمدده بمدد من عنده. الذي رد حذر هذه الفتنة الحوثية الخبيثة

التي افسدت في بلاد اليمن اليمان يمان والحكمة يمانية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فجاءهم هذا المجرم ومن معه من -

00:12:40

مخلوع علي عبد الله صالح الخبيث يأتي ويأمر بضرب البنى التحتية في اليمن ظربة اليمن يأمر كما باشياء خطاباته السرية. لماذا؟

00:13:10

يقول هؤلاء لا يستحقون. اقتلواه ما يستحقون. اليسو تقول انهم -

اهل اليمن تأمر بضربيه؟ تأمر بضرب المسلمين؟ من اجل ماذا من اجل كرسي؟ يا اخي يكفي اكثر من ثلاثين سنة. وهو متمالك

00:13:30

وخرجت سلامه واويت وعولجت واكرمت ثم ردت لك كرامتك وحفظت له حقوقك ثم -

تعض اليد التي احسنت اليك سبحان الله. مبدأ خبيث. هذا الرجل وهو من ان هؤلاء الطائفة ترى ليس هو من اهل السنة لا يظن

شخص ان هذا الرجل من اهل السنة لا ومن هؤلاء الطائفة وهؤلاء الطائفة - 00:14:00

حتى نفرق بينهم وبين الزيدية. الزيدية ليسوا كالصبوين. اهل الرفظ وليسوا كالإسماعيليين الذين كان عليهم الدولة الفاطمية لا هؤلاء اخف لكن هذا الحوثي الخبيث تربى جمع عقيدة من اخبت عقائد الباطنية تسمى الجارودية تبنها - 00:14:20

فهو ليس على الزيدية. فأهل الزيدية اهون من امره. لكن هذا الرجل رجل استغلته ايران اوته ودرسته هو وقبله ابوه واخوه ثم جعلتهم كاين خاصرة لاهل السنة في اليمن. بحجة ماذا؟ بحجة اهل البيت وحب اهل البيت. وهو عدو اهل البيت - 00:14:50

حقيقي بهذه العاصفة المباركة ينبغي لنا ان نحمد الله عليها وان ندعوا الله لها بالنصر. هذه البلدة ان حصل لها شيء دمار للإسلام كله اذا بلاد التوحيد وببلاد الحرمين حصل لها شيء من الدمار او الخراب فهو خراب للإسلام كله - 00:15:20

لأنها البلاد التي اجتمع عليها المسلمين وفيها المهبط الوحي والحرمان. الراضة لو لو استولوا الحرمين يستلقونها قاهرة ولا يجعلونها مثل قم يجعلونها مثل قم. معابدها التي تعبد من دون الله - 00:15:50

فهم لا ينقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ولا يأذنون طهران هذه طهران ليس عاصمتهم ليس فيها مسجد لاهل السنة. فيها كنائس وبيع للنصارى وليس لا يعني السنة فيها مسجد - 00:16:10

لأنهم يرون اهل السنة كفار لا يستحقون ذلك. يكفرون اهل السنة يكفرون ابا بكر وعمر وعثمان وعلى تكفروا كبار اهل السنة وائمه اهل السنة. يتورعون عن بقية الناس؟ لا. ويكون عدونا الاول الوهابي - 00:16:30

عدوهم الاول الوهابية. احد علماء المسلمين انا في مصر علماء مصر ايام الدولة الفاطمية افتى قال لو كان عندي قال اني ارى ان قتال هؤلاء الفاطميين اولى من قتال الصليبيين. لأن الصليبيين كانوا يغزون - 00:16:50

فأخذ بعض الجواصيس الكلام وارسله الحاكم العبيدي وقال العالم فلان من اهل السنة يقول كذا فجاءني وقال يقولون انه تقول لو كان عندي عشر اسهم نبال ضربت الصليبيين بتسعة وضربت الفاطميين بوحد قال لا - 00:17:20

انا ما قلت هكذا. انا قلت لو كان عندي عشرة ضربت الصليبيين بوحد وضربت الفاطميين بتسعة. قال تقول هذا ماذا صنعتم وانتم؟

ماذا دمروا بالاسلام؟ فأخذه وقال لاعذنك عذابا شديدا وسلمه لجلاد يهودي ما سلمه جلاد مسلم يرحمه قال لا يهودي اخبت اهل الارض عطاه واحد - 00:17:40

واحد منهم قال استلمه. يهودي مستلم مسلم. وعالم فأخذ يسلخه سلخه وهو حي يسلخ جلده وهو حي فلما بلغ مبلغا شديدا ورأى يتعذب رق اليهودي صار فيه قلق. والفاتمي الخبيث هذا ما رق. فأخذ اليهودي السكين وطعن - 00:18:10

في قلبه قال اريحك. فمات مات شهيدا. فغلهم وحقدتهم على مسلمين لا يصفوا وصفه وعندهم ان الوهابيين يقصدون الوهابية اهل السنة عموما يقولون اعداءنا الوهابيين فهذه البلدة التي انعم الله عليها بنعمه على الاسلام والسنة تستحق منا ان - 00:18:40

ولو بعيوننا وافتنتنا ودمائنا. وندفع عنها. وهذا هو واجب علينا وان نقوم بهذا الواجب. جهاد الدفع عنها واجب علينا. والله امرنا بذلك الرابط في ثغورها من الرابط الذي يثبت الله به المرابطين - 00:19:10

الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من قيام شهر وقيام وقال قيام يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها. وموضع صوت احدهم في سبيل - 00:19:40

خير من الدنيا وما عليها. وقال من مات مرابطا في سبيل الله. اجري عليه عمله ما ينقطع عمله. صلواته مستمرة. الانسان اذا مات ابن ادم انقطع عمله. المرابط لا ينقطع - 00:20:00

ان كان يقرأ القرآن فهو مستمر القراءة. اعماله الصالحة كلها مستمرة. الى يوم القيمة. واجري عليه رزقه من الجنة غدوة وروحا. يأتيه مع الغدو مع اول النهار ومع اخر النهار. يأتيه رزقه - 00:20:20

سبحان الله وامن الفتاد. هذه احاديث كلها في الصحيحين. الفتان كان القبر هذا مرابط مات موتة عادية ما هو موتة قتل شهيد مات مرابط ومات هذا له واما مات شهيدا فذاك ايضا عظيم. شأن عظيم كما تعلمون لا يخفى عليكم. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:20:40

بل احياء عند ربيهم يرزقون. يستبشرون برحمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. سبحان الله. يستبشرون بالذين لم يلحققوا بهم من بعدهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ينتظرون اخوانهم المؤمنين المجاهدين. كانوا يقولون - 00:21:10
لا تختلف ابشاروا ولذلك لما قال لما قتل الشهداء احد قال الله لهم ماذا تريدون؟ قالوا يا ربنا دينا الى الدنيا نقتل فيك ونقتل. قال

اني كتبت انهم اليه لا يرجعون - 00:21:30

قالوا يا ربنا بلغ اخواننا انا احياء. فليأتوا علينا فأنزل الله عز وجل ولا تحسين الدين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. قالوا بلغهم فليأتوا ولا يخافوا - 00:21:50

هل يستبشرون بالذين لم يلحققوا بهم من بعدهم من خلفهم الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. يقول لها بلغهم انهم لا يخافوا. ليس عليهم خوف. ولذلك المؤمن من الجهاد في سبيل الله - 00:22:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذرورة سنام الاسلام. ذرورة سنام الاسلام لان فيه العزة للمسلمين. نحن رأينا من من شيء واحد ومن عاصفة واحدة كيف رأينا العزة؟ فكيف اذا كان قائمها كما اراد الله؟ وكما - 00:22:30

ما زالت العرب كيف كانت في الجاهلية؟ كانت قبائل يسيرة يقتل بعضها بعضا والفرس يتقاسمونهم ويتقاسمون اراضيهم. واذا غزت الفرس على الروم تأتي الفرس بالعرب الذين تحت والروم بالعرب الذين تحته ويتحاربون وانتصرت الفرس على الروم. وهم العرب يقتل بعضهم بعضا. هؤلاء باسم الفرس وهؤلاء باسم وبين القادة - 00:22:50

من الفرس والقاده من الروم فلما جال الاسلام ووحد الناس الله عز وجل وعبدوه تحت رايته. ماذا فعلوا؟ دانت لهم الفرس والروم. ودانت لهم الحبشة والبر والصقالب وجاءتهم الجزية من الصين - 00:23:20

سعد ابن ابي وقاص يذهب يغزو الصين هناك ويبني مسجدا لله هناك. عمر هارون الرشيد تأتيه في بغداد وهو تمر عليه السحابة تجاوزت بغداد قال امطري حيث شئت فان خراجك - 00:23:50
يأتيوني يعني لو امطري في الصين سياطيني الخراج. من اين انا هذا؟ لانهم عرب. ما كانوا عرب قبل هذا لكن لانهم قاموا دين الله. واتبعوا رسول الله. فصارت فصارت ملك الفرس اسير بيد عمر - 00:24:10

ملك الفرس جاء ابوه واسير بيد عمر اسير بالمدينة. فيسلم ويعتقه عمر سبحان الله لكن لما ضيعنا لما بدلنا حصل لنا هذا الشيء بدلنا في ديننا بدلنا في تفرق والدلة في كذا. وصل الامر الى بعض المسلمين انه يحرش على المسلمين. يحرش ليفرط المسلمين. يريد يفت عوض المسلمين ويقول - 00:24:30

لماذا؟ لماذا السمع والطاعة؟ ولماذا؟ اذا تفرق الناس ماذا يحصل؟ اذا تفككت الدول هذه. لو لا لو تفككت كل دولة من دول المسلمين كلها ستصبح مثل ايش؟ مثل الوضع في ليبيا مثل الوضع في العراق مثل الوضع في اليمن الان مثل الوضع في كذا في سوريا مثل - 00:25:00

في تونس هل هذه الان دول قائمه تستطيع ان تفعل شيئا؟ تتناحر بينهم. لو كل الدول الاسلامية حصل فيها هذا الشيء. نعود بالله نعود بالله نعود بالله ماذا يحصل؟ دمار. لذلك كل شخص تراه - 00:25:20

تدعوا الى التفرق او عدم الطاعة او عدم الالتفاف لولاة الامر فاعلم انه يريد ان يهدم الاسلام. اما عمر رضي الله عنه خطأ في المسلمين لما كبرت الرقة الاسلام وخشي عليهم قال يا ايها الناس يا ايها العرب الارض - 00:25:40
فالارض لانهم تطاولوا في البنيان واصبحوا يبنون الارض تواضعوا تواضعوا للارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة. ولا اماره الا بسمع وطاعة. لا اسلام الا بجماعة - 00:26:00

ممکن مسلمين متفرقين؟ ماذا يصنع؟ مسلم في امريكا او مسلم في روسيا او مسلم في اه اي دولة ايش ينفعون فيها؟ ما يكون اسلام الاسلام الذي يريد. هذا مسلم فرد. لا يكون الاسلام الا بجماعة. الاسلام الذي اراده الله. ولذلك لما - 00:26:20
ما اراد يهودي ان يفرق بين المسلمين وجاء الى الصحابة والانصار جالسين وفرق بينهم وقال ماذا حصل؟ وصار بينهم مشادة كلامية ثم ثاروا الى السلاح فأنزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يريدونكم بعد ايمانكم كافرين

اختلقوا مجرد - 00:26:40

عصبية ما كفروا ما قالوا تركنا الاسلام. لماذا؟ لأن التفرق سماه الله كفرا مثل ما شمى لا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب. لذلك هذا الذي - 00:27:00

يقول لك الربيع العربي يقصد الدمار العربي ما يقصد الربيع ما هو ربيع الا هذا ربيع الذي حصل فيه في ليبيا في آتونس
الذي كاد ان يدمر مصر لكن الله لطف بلطف - 00:27:20

هذا ربيع هذا دمار. لماذا نسميه مثل اللي يسمونه الخمر بغير اسمه؟ يسمونه مشروبات روحية. الله سماها خمرا! هم يسمونها ايش
مشروبات روحية ترى الاعلام له اثر على الناس والكلام له اثر على الناس حتى يتغير لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من يدياني
لسحرا - 00:27:40

البيان والتزويق وكذا والمواعيد والاشياء كلها لها ولذلك هذه النصوص الكثيرة لتأمر بالجماعة وتنهى عن الفرقة وتأمر بالسمع والطاعة
الله قال وبين ضرب ظهرك واخذ مالك والى اخره ليش؟ من اجل عيون الظلمة كرامة اكرام للظلمة للولاية الظلمة - 00:28:00
لان هذا الظالم يزول ويحاسبه الله لكن يبقى الاسلام على على جماعته وعلى عزته. تبقى الامة على كيانها الاندلس ما الذي دمرها
وظيعها؟ واستولى رجعت نصرانية صليبية وكان الاسلام ما دخلها - 00:28:20

التي كانت كلها اسلام. الخلاف. ما الذي دمرها؟ تفرقت دوليات تناحرها تحاربوا استغلوا النصارى يأخذون هؤلاء ويفوزون بهم
على هؤلاء وياخذون ثم اخذوها كاملة وقتلوا من قتلوا من المسلمين - 00:28:40

ومن لم يرجع عن دينه قتلوه. ومن بقي رجع عن دينه الى النصرانية. والذي هرب وهاجر كان كل منهم يقول انا لا لا ارضي بفلان ولا
ارضي بفلان ثم في النهاية الجميع دمار - 00:29:00

فتسأل الله عز وجل ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يجمع المسلمين على البر والتقوى وان يعين حكامها الحكم بكتابه وسنة نبيه
والعدل في رعاياه. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. وانصر جنودنا -
00:29:20

من المجاهدين في سبيلك يا رب العالمين والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:29:40